

إيصال صالِح الحوامدة*

1. إسلامية المعرفة مدخل لتحقيق التكامل المعرفي في قسم التربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة الأزهر، محمد علي محمد حسن، القاهرة: دار الفكر العربي، 2019م، 280 صفحة.

تحقيق الريادة في السباق الحضاري ينبع من قدرة الأمة على تربية أبنائها وفق عقيدتها وقيمها الإسلامية، وذلك يستوجب أن تبنى المناهج التعليمية وفقاً لذلك، ما يؤدي لتقديم العلوم التربوية في صورة متكاملة تنطلق من الرؤية الكلية الإسلامية. استهدفت الدراسة وضع تصوّر مقترح لتطبيق التكامل المعرفي بقسم التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر؛ الفصل الأول للكتاب وضع إطاراً عاماً للبحث، أما الفصل الثاني فجاء عن الإطار المفاهيمي لإسلامية المعرفة، والفصل الثالث بحث الإطار المفاهيمي للتكامل المعرفي، ثم الفصل الرابع عن مظاهر التكامل المعرفي في المنهج الدراسي، والفصل الخامس محوره تطبيق التكامل المعرفي في العلوم التربوية، والفصل السادس واقع تحقيق التكامل المعرفي في المقررات التربوية، ثم الفصل السابع دراسة ميدانية، وأخيراً الفصل الثامن خلاصة نتائج البحث والتصور المقترح والتي أبرزها في وجود بعض أوجه القصور في تحقيق مظاهر التكامل المعرفي في تلك المقررات، وضرورة الاهتمام بإعداد الباحث التربوي الإسلامي ضمن برنامج تدريبي يشتمل على موضوعات متنوعة: "القرآن الكريم، الحديث الشريف، التراث التربوي الإسلامي، النظم التربوية الحديثة، التعامل مع مشكلات الواقع الإسلامي".

* الحوامدة، إيصال صالح (2020). عروض مختصرة، مجلة "الفكر الإسلامي المعاصر"، مجلد 25 العدد 100، 269-

2. الإبتيمولوجيا وإسلامية المعرفة مقاربات في المنهج، تحرير وتنسيق: الحسن

حما وعمر مزواضي، بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ط1، 2019م، 288 صفحة.

الكتاب هو أعمال دورة المنتدى الفكري الثامن دورة إسماعيل راجي الفاروقي الذي عقدتها جامعة ابن طفيل/المغرب. الفصل الأول عُنون بإسماعيل راجي الفاروقي.. التكامل المعرفي. وفيه حديث عن: مركزية المنظور التوحيدي في منظومة الفاروقي المعرفية، والفكر السنني عند الشهيد الفاروقي، ثم فلسفة التكامل المعرفي بحث في الأسس والنماذج، ونحو بناء نموذج معرفي بديل، وسؤال الخصوصية والعالمية. وجاء الفصل الثاني عن إسلامية العلوم مقاربات في المنهج؛ ومحاوره: إسلامية المعرفة إشكالية المفهوم، ومن أسلمة العلوم إلى أنسنتها، وفلسفة العلوم قراءة في الوصل والفصل. وتمحور الفصل الثالث حول: العلوم الإنسانية وأسئلة الإبتيمولوجيا، وتضمن الموضوعات الآتية: لماذا تخصص العلوم الإسلامية الإبتيمولوجيا، والعلوم الإنسانية وإشكالات العلمية والموضوعية، والقرآن الكريم والتأسيس للإبتيمولوجيا البديلة الشروط والإمكانات، والجرأة والافتحام في البحث العلمي الضمانات القيمة والإبتيمولوجية، وأهمية تحديد النظر حول الفكر الخلدوني في الفكر الإسلامي الحديث.

3. في جينالوجيا الآخر المسلم وتمثلاته في الاستشراق والأنثروبولوجيا

والسوسيولوجيا، عبد الغني عماد، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2020م، 270 صفحة.

تساؤلات عدة طرحها الكتاب محاولاً الإجابة عليها، منها: هل فعلاً ثمة بنية عميقة تساهم في تكوين صورة الآخر في الفكر الغربي؟ وهل يمكن كشف ملامحها وآليات اشتغالها الواعية واللاواعية في إنتاج وإعادة إنتاج خطابه عن الآخر «المسلم»؟ وكيف تمارس الأيديولوجيا مكراً في الأنثروبولوجيا والسوسيولوجيا بعدما وقع الاستشراق في فخ صناعة المغايرة وأدلتها؟ الكتاب محاولة لدراسة تطور التمثلات الغربية للآخر المسلم والقيام بحفريات معرفية لمعرفة أصل تلك التمثلات ومساراتها وتحولاتها، فهو يفترض أن تلك التمثلات التي بنتها الثقافة الغربية تجاهه في تحولاتها وتطوراتها لا تزال مستمرة بصور

مختلفة. يقوم المؤلف بحفريات معرفية، كاشفةً ما ترسب أو تكلس من معارف وصور وتمثلات تجاه الذات والآخر بكل ما فيها من توريات وتعميمات وانحيازات.

جاء الكتاب في خمسة فصول؛ الفصل الأول يبحث في الاستشراق جينالوجيا المغايرة وإعادة تشكيل الآخر، أما الفصل الثاني عنوانه العبور من الاستشراق إلى الأنثروبولوجيا، فالفصل الثالث: الدين والإرث الاستشراقي، والفصل الرابع: الإسلامولوجيا الجديدة: الاستشراق في حضن السوسيولوجيا، وأخيراً الفصل الخامس: الإسلامولوجيا على خط المابعديات محاولة لإنتاج نماذج تحليلية.

4. موسوعة علم مكارم الأخلاق بين النظرية والتطبيق تأصيل علم إسلامي

جديد، رئاسة التحرير والإشراف: سعاد الحكيم، جدة: دار المنهاج، 2020م، 16 مجلداً.

جاءت الموسوعة لتثير مناقشات في مباحث تلامس صعوبة الحياة الأخلاقية في مجتمعات يقلُّ ظهير المرء فيها على الصلاح الأخلاقي، ولتشارك في النقاش المثار حول الاحتكام إلى الضمير أم القانون، وأيهما أصلح لانتظام المجتمع المعاصر. وهي تتوجه للإنسان بصفته إنساناً، ينظر إليه على أنه قيمة بحد ذاته، يوثق باقتداره على الصمود في الصراع الداخلي والخارجي الناشب بين نوازع الخير ونوازع الشر، ولتؤكد أن الفعل الأخلاقي هو مساحة تجمع الذات والآخر، وأن الآخر ليس متلقياً للفعل الأخلاقي فحسب، بل هو مشارك في صنعه فكراً وعملاً.

تكونت الموسوعة من ستة محاور وخمسة عشر كتاباً شارك في إعدادها أربعة عشر باحثاً؛ وجاءت المحاور الستة على النحو الآتي: المحور الأول التأسيس العلمي وفيه ثلاثة كتب: "التقديم العام"، و"الموطأ في علم مكارم الأخلاق" و"الأخلاق والإيمان". فالمحور الثاني المحور القرآني وفيه كتاب واحد "القواعد الأخلاقية في القرآن الكريم"، ثم المحور الثالث المحور النبوي وفيه كتابان "قبسات أخلاقية من السيرة النبوية" و"الشمائل النبوية والمعجزات المحمدية قراءة أخلاقية"، والمحور الرابع محور آل البيت والصحابة وفيه خمسة كتب: "رجال أهل البيت قراءة أخلاقية" و"نساء أهل البيت قراءة أخلاقية"، و"العشرة المبشرون بالجنة قراءة أخلاقية"، و"كبار الصحابة قراءة أخلاقية" و"أربعون من

الصحائيات الراشديات قراءة أخلاقية"، فالمحور الخامس محور التابعين وفيه كتابان "أربعون عالماً من التابعين قراءة أخلاقية" و"زهاد من التابعين قراءة أخلاقية"، ثم المحور السادس محور علماء المسلمين وفيه ثلاثة كتب: "كبار الفقهاء وأئمة المذاهب قراءة أخلاقية" و"كبار المحدثين قراءة أخلاقية" و"الأخلاق العملية عند صوفية القرنين الثاني والثالث الهجريين".

5. أخلاق القرآن تحفظ الأوطان، إعداد: عبد الكريم الخطيب وباسمين نوبة وهنّا

شعبان، عمّان: جمعية المحافظة على القرآن الكريم، 2018م، 142 صفحة.

وفق منظومة قيمية تتناسب والمرحلة العمرية، تبني هوية الفرد وشخصيته في ضوء قيمنا الإسلامية والعربية مصدره الوحي (كتاب الله وسنة نبيه)، مع الاستفادة من الخبرات العالمية في المجال التربوي وُضع هذا الكتاب، القيمة الأولى المحافظة على الممتلكات: أهداف هذه القيمة ومراحل تطور القيمة ثم مراجع مستخدمة في غرسها ثم دروس خمسة لتحقيقها والتخلق بها، ثم تأتي القيمة الثانية المحافظة على البيئة: وفيها مقدمة لها وأهدافها وتعريف بالبيئة ثم مراجع للمساعدة في غرس هذه القيمة ودروس خمسة لتحقيقها والتخلق بها، وأخيراً قيمة المسؤولية يتبعها تأصيل شرعي لها، فمراحل تكوينها وبناء هذه القيمة، ثم دروس خمسة لتحقيقها والتخلق بها.

6. سؤال الاستغراب في النظام المعرفي الإسلامي، عادل بن بوزيد عيساوي،

الدوحة: مؤسسة وعي للأبحاث والدراسات، 2016م، 364 صفحة.

ينطلق المؤلف من مجموعة من الإشكاليات والأسئلة التقليدية مثل: من أين نبدأ في دراسة الغرب؟ وكيف ندرسه؟ وماهي الاحتياجات المعرفية والمنهجية المطلوبة للوصول إلى نموذج استغرابي سليم يغذي العقل الإسلامي بالمعلومة والصورة الحقيقية عن الواقع الغربي؟. وجاءت عناوين فصول الكتاب على النحو الآتي: الفصل الأول: مدخل منهجي ومعرفي، والفصل الثاني: العائد المعرفي للدراسات المتأملّة في الغرب في الدول الإسلامية الأولى، والفصل الثالث: التحقيب المعرفي الكرونولوجي للعلاقات الإسلامية الغربية، الفصل الرابع: دراسة الغرب في الفكر الإسلامي المعاصر، الفصل الخامس: البناء

المعربي للاستشراق ودوره في فهم العمق الاستراتيجي للشرق، فالفصل السادس: التنظيم الاستغرابي مفهومه وأدواته ونظرياته ومستقبله.

7. الصيغة النظرية لعلم الاستغراب في فكر حسن حنفي تحليل ونقد، ممدوح

بريك الجازي، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 2020م، 154 صفحة.

المؤلف حاصل على الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة الأردنية تخصص الفكر العربي/ الفلسفة الغربية.

تهدف الدراسة للكشف عن الصيغة النظرية التي تصوّرها حنفي لعلم الاستغراب من حيث المفهوم والأهداف والمنهج، والعلاقة الجدلية بين الأنا والآخر، بالاعتماد والاطلاع على مؤلفاته كلها وليس كتاب مقدمة علم الاستغراب فقط.

الفصل الأول الفكر العربي من الاستشراق إلى مفهوم الاستغراب، ويبحث في: مراحل تطور مفهوم الاستغراب في الفكر العربي و"مشروع التراث والتجديد وجبهاته الثلاث" ومن النقل من الغرب إلى إبداع الاستغراب، فالفصل الثاني الاستغراب والرد على المركزية الغربية ويبحث في "الاستغراب المفهوم والأهداف" وجذور علم الاستغراب والاستغراب المعكوس، ثم الفصل الثالث منهج علم الاستغراب ويبحث في: نقد مناهج المستشرقين، والتأصيل إلى المنهج في علم الاستغراب، وأخيراً الفصل الرابع جدلية السقوط والنهوض في علم الاستغراب ويتحدث عن الأنا والآخر و"تداخل مسار الأنا والآخر" ومن جدل الأنا (العربي) والآخر (الغربي) إلى صعود الأنا (العربي) واضمحلال الآخر (الغربي).

8. الاتصال الفكري دراسة تحليلية لعلاقة السياسي بالمفكر (مهاتير محمد

ومالك بن نبي نموذجاً)، فتحة بارك، عمان: دار الأيام، ط1، 2020م، 206 صفحة.

يؤصل الكتاب لمفهوم الاتصال الفكري ويشرح أهمية العلاقة بين فكر المفكر وسياسة الحركي التي هي أهم المتغيرات التي يتشكل منها ذلك المفهوم. ويشرح الكتاب العلاقة المفترضة التي ربطت مالك بن نبي (المفكر) ومهاتير محمد (السياسي) رغم عدم

التقائهما لا زماناً ولا مكاناً، إلا أنهما كانا طرفين في وضعية اتصالية أحدهما المرسل مالك والآخر المتلقي مهاتير. والرسالة المنقولة تتضمن أفكاراً نظرت لها مالك بن نبي فاستقبلها مهاتير محمد؛ فكان رجوع الصدى الصادر منه تجسيداً لهذه الأفكار في الميدان لبناء الأمة. في المقدمة حديث عن تاريخ التواصل الإنساني، تبعه الفصل الأول مسائل المنهج والإشكالية، ثم الفصل الثاني حول الاتصال الفكري أكبر بنية مفهومية في علوم الاتصال، والفصل الثالث مكونات الاتصال الفكري متغيراته وعناصره، ثم الفصل الرابع عن الاتصال الفكري بين الثقافة والسياسة والحضارة، وأخيراً الفصل الخامس حديث عن العلاقة بين السياسة والفكر في ظل اختلاف اللغة.

9. جمهورية الآداب في العصر الإسلامي الوسيط؛ البنية العربية للمعرفة، محسن

جاسم الموسوي، بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط1، 2020م، 447 صفحة.

من يقرأ هذا الكتاب يخرج بفهم للثقافة الإسلامية في العصر الوسيط وما قبل الحديث يختلف تماماً عن تصور الحداثيين العرب والمسلمين الذين حَقَّروا الماضي ورفضوه بوصفه فترة ركود وانحطاط، لأنهم ربطوا بين فقدان السياسي للمركز العربي للإمبراطورية الإسلامية بعد غزو المغول لبغداد من جهة والانحطاط الثقافي من جهة أخرى، وهم بذلك فشلوا في الفصل بين التفكك السياسي والرواج والتبادل الثقافي المستمر عبر أنحاء العالم الإسلامي. النصف الأول من الكتاب يركز على دينامية الثقافة وتشكلاتها وإنتاجها، بينما النصف الثاني يفحص الوساطة الإنسانية ومواقع الإنتاج النصي الجماعي، ولأجل رسم الخارطة الثقافية الإسلامية وتحليلها يثبت الكتاب حجته من خلال أربع قضايا: القضية الأولى: شبكة الرحالة والعلماء.. والكتب والنقاشات التي ولدت أفكاراً ومواقف متعددة الأوجه بشكل شروح وحواشٍ ومعاجم. القضية الثانية: تبيين دور المتخصصين والعلماء وقتما ظهر أثرهم، القضية الثالثة: محاولة تفسير وقت صعود أنماط معينة من الكتابة والخطاب واللفظ، والقضية الرابعة تختص بالمنهجيات التي خلّدت وأطّرت أو كما لخصها السيوطي طريقة العرب وطريقة العجم.

جاء الكتاب في فصول ثمانية وخاتمة، الفصل الأول عُنون بـ"إسلامية منزللة سياسات جمهورية الآداب في العصر الوسيط ونطاقها"، أما الفصل الثاني فبحث في "موقع ضخم للتحديث: إمبراطورية الكلمات والبلاغة الجديدة"، أما الفصل الثالث "التحوّل المعجمي في الرأسمال الثقافي"، ثم الفصل الرابع عن "سياق المجتمع الإسلامي المتعلم: التحولات الإبيستمولوجية"، والفصل الخامس "غزارة فائضة أم ابتكار توليدي"، فالفصل السادس "الجدل في البلاغة والبلاغة الجديدة"، ثم الفصل السابع "الترجمة وعلم الكلام ومأسسة المكتبات"، وأخيراً الفصل الثامن "المهن والكتابة: شعر الشاعر وسياسة الاختلاف".

10. المعرفة التاريخية في ضوء القرآن الكريم، طارق أحمد عثمان محمد، الدوحة:

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كتاب الأمة 183، 2020م، 258 صفحة.

قدّم الكتاب دراسة متعمقة حول المعرفة التاريخية في ضوء القرآن الكريم، وهو محاولة جادة لتتبع ورصد وتوثيق سير وتطور المشروعات الفكرية التي تبنت رؤية "أسلمة العلوم الإنسانية" و"العلوم الاجتماعية" التي أحدثت تحولاً في النظر لهذه العلوم، وإعادة تأملها ضمن روحانية الوحي وقيمه الإلهية، وأخضعت علم التاريخ بخاصة لهذا التفكير وأساليبه. فكرة "التفسير الإسلامي للتاريخ" أفرد الباحث لها مساحات واسعة لرصدها واستقصائها واستدعاء بعض المقاربات الإسلامية لها التي اهتمت بتناول علم التاريخ؛ تأسيسه ورسم غاياته ومقاصده ومراميه وفهم تراكيبه وتراتبية أحداثه ووقائعه، واستخلاص سننه وقوانينه ومحددات توقّعه ووقوعه. وقد وضّح الباحث كذلك العلاقات الكامنة بين منهجية دراسة التاريخ والمعرفة والاطّلاع على القرآن، ثم الكشف عن الصلات الموجودة بين علم التاريخ والنموذج القرآني.

جاء الكتاب بمقدمة وخاتمة وأربعة فصول؛ المقدمة موضوعها في أصول المعرفة التاريخية في ضوء القرآن الكريم مقدمات وإشارات، أما الفصل الأول فحديثه عن "تعريفات ومفاهيم حول تفسير التاريخ.. ومقاربة أسلمة التاريخ"، أما الفصل الثاني القرآن والتاريخ، فالفصل الثالث عن أسلمة التاريخ أفكار ورؤا، والفصل الرابع حديثه عن "أسباب وجود اتجاهات التفسير الإسلامي للتاريخ نقد ودراسة".

11. في أصول النظام القانوني الإسلامي دراسة مقارنة لعلم أصول الفقه وتطبيقاته الفقهية والقانونية، محمد أحمد سراج، بيروت: مركز نهوض للدراسات والنشر، 2020م، 862 صفحة.

يهدف الكتاب إلى الانطلاق بأصول الفقه ليقدم إطاراً تفسيرياً لعمل النظام القانوني الإسلامي في الماضي، وكذلك تشكيل الفلسفة القانونية للعمل القانوني الراهن القادرة على تحقيق قيم العدالة والحرية والمساواة والكرامة الإنسانية، وتيسير فهم البناء الفقهي والقضائي والتشريعي وانعكاساته في النظم القانونية المعاصرة. قُسم الكتاب إلى خمسة أقسام وثلاثة عشر فصلاً؛ القسم الأول مقدمات في علم الأصول وفيه فصلان عن "الإطار المنهجي" و"تاريخ أصول الفقه وأهم المؤلفات فيه"؛ أما القسم الثاني نظرية الحكم الشرعي، وفيه فصلان عن "مقدمات في الحكم الشرعي" و"المحكوم به (الحكم الشرعي)"، ثم القسم الثالث الأدلة النصية وغير النصية، وفيه ثلاثة فصول عن "نظرية المصادر الأصولية" و"الأدلة النصية (القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع)" و"الأدلة غير النصية (الاستدلال والقياس والمصلحة والاستحسان والعرف والعمل والسوابق القضائية)" والتشريع وسد الذرائع والاستصحاب"، فالقسم الرابع: تفسير النصوص ودلالات الألفاظ وفيه أربعة فصول عن "مقدمات عامة ومنهجية التناول" و"وضوح الدلالات وخفاؤها ومراتبها" و"التفسير اللغوي" و"التفسير المقاصدي والقانوني"، وأخيراً القسم الخامس وفيه فصلان عن الاجتهاد والتقليد.

12. العقل الأصولي من التقليد إلى النقد، حيدر حسن الأسدي، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2020م، 236 صفحة.

التعامل مع موضوعات الكتاب لا بد أن يأخذ البُعد النقدي، والتعامل معها معرفياً بحذر شديد، كذلك من المهم مقاربتها مع السياق الفكري والعلمي والثقافي والاجتماعي الذي أنتجته أو وجدت فيه. بحث الفصل الأول من الكتاب في التداخل المعرفي بين أصول الفقه وعلم الأخلاق، أما الفصل الثاني فعن العقل الفقهي ومآزق الفاعلية، فالفصل الثالث وموضوعه الهوية والمواطنة مقارنة نقدية في فقه الانتماء عند التيارات

التكفيرية الأصولية المعاصرة، ثم الفصل الرابع بحث في الدين والدولة جدل الفصل والوصل والمواءمة في الفكر الإسلامي الشيعي، والفصل الخامس عن الواقع وأثره في فهم الخطاب القرآني دراسة أصولية، فالفصل السادس التوظيف الأصولي لأدوات النقد ومرجعية الاستدلال الشهرة أنموذجاً، والفصل السابع البدعة والابتداع دراسة في المنهج والتطبيق، وأخيراً الفصل الثامن المحاولات الإصلاحية في العالم الإسلامي مراجعة نقدية.

13. منظومة القيم المقاصدية وتجلياتها التربوية، فتحى حسن ملكاوي، عمّان:

المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1، 2020م، 287 صفحة.

ينطلق المؤلف من اعتماد مفاهيم قرآنية ثلاثية، هي: التوحيد والتزكية والعمران، بوصفها قيماً علياً حاكمة، لها تجلياتها في العلم والمعرفة، وجوانب السلوك والممارسة، وميادين بناء الحياة وسبل تطويرها؛ وهي تتصل فيما بينها اتصالاً وثيقاً تُشكّل منظومة قيمية معيارية متكاملة، تنبثق عنها سائر القيم الرئيسة والفرعية في دين الله سبحانه. وفي الوقت ذاته هي مرجعية مقاصدية لبيان غاية الحق من الخلق بصورة ميسرة. يبين المؤلف كذلك أهمية إضافة بُعد المقاصد للقيم الثلاث، وعدّها قيماً مقاصدية، لها تمثلاتها في الفكر المعاصر والتراث الإسلامي، معمّقة فهماً للمدخل المقاصدي في جهود الإصلاح الفكري الإسلامي، وللنظام المعرفي وتطبيقه العملي في ميادين البناء والتكوين الاجتماعي. يتضمن الكتاب فصلاً خمسة؛ الأول والثاني والثالث حديث عن "التوحيد الأساس الأول والتزكية والعمران" في منظومة القيم، ثم الفصل الرابع عن القيم المقاصدية وتجلياتها في التراث الإسلامي والفكر المعاصر، فالفصل الخامس يبحث في تفعيل المقاصد في التربية والتجليات التربوية للقيم القرآنية العليا.

14. التربية الوالدية رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية، هشام الطالب وعبد

الحميد أبو سليمان وعمر الطالب، عمّان: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1، 2019م، 476 صفحة.

يمثل الكتاب حلقة متصلة في بناء شخصية الفرد؛ سلوكياً وفكرياً ووجدانياً، فالمؤلفون حرصوا على الإفادة من البيئة الأكاديمية بالاطلاع على أحدث الدراسات العلمية المتصلة

بالتربية الوالدية بما تتضمنه من بيانات ومقولات وتقارير ودراسة حالات إلخ، وكذلك الاستفادة من التجارب الشخصية للمؤلفين من خلال معاشتهم لعدة عقود في العالمين الشرقي والغربي، فأسس التربية الوالدية ومنطلقاً وفوائدها ومعوقات تفعيلها، تشارك في حضورها معظم المجتمعات والثقافات، مع الأخذ بعين الاعتبار النماذج المتعلقة بهذه التربية والظواهر المجتمعية التي ربما تتفاوت من مجتمع إلى آخر، فهو يتعرض إلى قضايا كثيرة تهم الفرد والأسرة والمجتمع والإنسانية، ويعالجها بطريقة علمية نقدية بنائية، فلا يُكتفى بتفكيك الظاهرة، بل يُعمل على بناء بديل حضاري متسق مع النص والعقل والفطرة، وكذلك يحاول الكتاب لفت النظر لبعض الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر في مجتمعاتنا، لذا نراه يتحدث عنها في سياقاتها الغربية، تلمساً لطرق الحذر والاحتباس من الوقوع في شباكها، من خلال البرامج والتجارب والخبرات. يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء وسبعة عشر فصلاً؛ الجزء الأول عن التربية الوالدية: وضع حجر الأساس، فالجزء الثاني عن التربية الوالدية في ظل تطور نمو الأطفال، وأخيراً الجزء الثالث بحث في معدن الشخصية وبناء صفاتها الأساسية.

15. تعزيز التفكير في التعلّم المدرسي، ربي ناصر الشعراي، بيروت: دار النهضة

العربية، ط1، 2020م، 587 صفحة.

الدعوة لتعليم الطفل التفكير ليس بالأمر الجديد؛ فالعقل يبدأ بالفتح في السنوات الأولى، لذا من المهم توعية الطفل لذلك ومنحه الفرصة لفتح ذهنه، وخط أفكاره وبلورتها، الكتاب في فصله الأول المعنون بـ "تعزيز التفكير في التربية المدرسية" فيه الموضوعات الآتية: تعزيز التفكير في مواجهة عوائق العملية التعليمية في ظل العولمة وتعليم الطفل التفكير؛ أما الفصل الثاني عنوانه "صف مميز لإعداد المفكرين"، بحث الأمور الآتية: أنماط التعلّم بين الذكور والإناث، وصف آمن لتعزيز التفكير و"التهذيب والدماع"، والفصل الثالث "تعلّم نشط لتعزيز التفكير"، تضمن المباحث الآتية: أمجديات التعلّم وطرق التعلّم النشط.

16. **حوكمة مؤسسات الأوقاف**، حسين عبد المطلب الأسرج، القاهرة: خاص،

ط1، 2018م، 62 صفحة.

بالنظر إلى ناحية إدارة الوقف نجد أن هناك عدداً من الأمور المؤثرة في المشاريع الوقفية، وهي المشروع الوقفي (الموقوف) والشخص المتبرع (الواقف) والمستفيدون (الموقوف عليهم) الأمر الذي يستوجب ضرورة توظيف مبادئ الحوكمة وأسسها في سبيل تحسين أداء المشاريع الوقفية لتحقيق الغايات المرجوة منها، وترتيب العلاقات فيما بينها وتفعيل المسائل المتعلقة بالرقابة والتحكّم في المشروع (الحوكمة الإدارية). الفصل الأول تحدث عن المتغيرات العالمية والحاجة إلى تطوير مؤسسة الوقف، والفصل الثاني بحث حوكمة الوقف من حيث تعريفها مصطلحاً ومفهوماً وأهمية، ومسوّغات الحوكمة.

17. **نظام الأوقاف ومقاصد الشريعة**، محمد حسن بدر الدين، لاتيفيا: نور للنشر،

2017م، 164 صفحة.

اهتمّ الكتاب بإبراز أهميّة الوقف في ضمان التكافل الاجتماعيّ، وركّز على أنّ نظام الوقف يُعدّ أحد أهمّ النظم المؤسّسية التي ساهمت في حمل جزء من الأعباء الاقتصادية عن الدولة، وطورت نموّ مؤسسات المجتمع المدني والمحليّ، وحققت المصالح والمقاصد، التي جاءت الشريعة الإسلاميّة لغرسها في النفوس والمجتمع. بحث الكتاب كذلك في الأهداف العامّة للتشريع الإسلامي ومقاصده وتحديد علاقتها بنظام الوقف وأبعاده ومراميه. وركّز على أصول ارتباط فقه الوقف بفلسفة مقاصد التشريع، كما اهتمّ بتقويم شروط الواقف بمعيار المقاصد، وقدم تحليلاً نقدياً لنماذج وقفيّة من منظور مقاصد التشريع ومدى حاجة المجتمع إليها، مُبرزاً الدوافع الباعثة لها، في ضوء معطيات الواقع الاجتماعي ومتطلّباته. وتعرّض إلى أهمّ الصعوبات التي جعلت نظام الوقف غير فاعل مما أدّى إلى عدم تحقيقه مقاصد الشريعة. واقترح بعض الآليات لتفعيل نظريّة المقاصد العامّة للشريعة، لرفع كفاءة نظام الأوقاف في الواقع المعاصر.

18. نحو تطوير فقه الأوقاف، منذر قحف، لاتيفيا: نور للنشر، 2017م، 204

صفحة.

وضع الفقه الإسلامي القواعد والمبادئ التي رسّخت الوقف وعملت على نمائه واستمراره، وذلك في فترة ازدهار الحضارة الإسلامية، تبعها تعرّض الكثير من الأملاك الوقفية للإهمال والانتقاص والاستلاب بشكل أو آخر في معظم البلدان والمجتمعات الإسلامية نتيجة فترة الركود الثقافي والاقتصادي. لذا فإن الصياغة القانونية المعاصرة للمؤسسة الوقفية الإسلامية مطلوب منها أن تراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة في بلدانها، إضافة إلى ضرورة الاستفادة من التجربة الإسلامية التاريخية الماضية ومن التجارب الحديثة في دنيا الغرب الذي تقوم كثير من مؤسساته وجامعاته على مفهوم الوقف، وكذلك ضرورة الاستفادة من بعض التجارب المعاصرة -على قتلها وحداتها- في بعض أنحاء عالمنا الإسلامي المديد، ذلك كله مع ضرورة ترسيخ المبادئ الشرعية الثابتة التي قامت عليها فكرة المؤسسة الإسلامية للوقف، وبخاصة أن هذه المبادئ تتمتع بقدر كبير من الحيوية والشمول والقدرة على الاستنباط، مما قصّرت عنه كثير من التنظيمات القانونية الغربية المعاصرة. ويعالج الكتاب بضع قضايا فقهية، هي أهم القضايا التي ترتبط بالهيكل القانوني للأوقاف الإسلامية في العصر الحديث.

19. *Revitalization of Waqf for Socio-Economic Development*, Edited by: Khalifa Mohamed Ali & M. Kabir Hassan and Abd elrahman Elzahi Saaid Ali, London: Palgrave Macmillan, July 2019, 354 pages

عنوان الكتاب بالعربية: "تنشيط الوقف من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية- المجلد الثاني"، ومحررو الكتاب: خليفة محمد علي، م كبير حسن، عبدالرحمن الزاهي سعيد علي.

يقدم الكتاب تحليلاً شاملاً لإدارة الوقف وأثره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحديداً الشمول المالي والتنمية المستدامة، والقضايا القانونية في إدارة الوقف وتنظيم الوقف وتحديثه وعلاقته بمقاصد الشريعة؛ وأداء أنشطة الوقف، وغيرها من الأبحاث.

يتكون الكتاب من خمسة عشر فصلاً هي: دور الوقف في تحقيق الهدف الأول إنحاء الفقر في بنغلاديش؛ وتمويل أهداف التنمية المستدامة الدور الاجتماعي والاقتصادي للأوقاف في بنغلاديش؛ ودمج الوقف العائلي في الأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية أداة للرعاية المستدامة للورثة المعفيين؛ واستكشاف ديناميات العطاء الخاص كمؤسسة لدعم الدخل للمستهلكين الذين يعانون من نقص في الهبات؛ وتحليل قانون الوقف في تايلاند؛ وقانون الوقف والإيرادات الدينية الإسلامية مصادر جديدة لإيرادات الدولة؛ والمعوقات القانونية لتطوير الوقف؛ وتقويم المضاربة في إدارة الإيداع النقدي لبنك بنغلاديش الإسلامي المحدود؛ والوقف النقدي وطريقة الدفع المفضلة حالة ماليزيا باستخدام نهج AH؛ مجلس الوقف الإندونيسي (BWI) دراسة عمليات تحليل الشبكة؛ وإدارة الوقف في ضوء مقاصد الشريعة منظور بنغلاديش؛ وحلّ المشاكل في جمع أموال الوقف في إندونيسيا؛ وهل يؤثر التدين والجوانب الاقتصادية والاجتماعية على الزكاة والأوقاف؟ وأخيراً دور الوساطة للثقة في التبرعات الوقفية.

20. Occidentalism: Literary Representations of the Maghrebi Experience of the East-West Encounter (Edinburgh Studies in Modern Arabic Literature, by Zahia Smail Salhi,; Edinburgh Edinburgh University Press, June 2019, 288 pages

عنوان الكتاب بالعربية: "الاستغراب: تمثيلات أدبية للتجربة المغاربية للقاء الشرق والغرب"، ومؤلفته: زاهية إسماعيل صالح، رئيس قسم الدراسات العربية الحديثة بجامعة مانشستر ونائب رئيس الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط.

الأدب المغاربي المنشور في النصف الأول من القرن العشرين هو موضوع نادراً ما تلقى تركيزاً على المعالجة العلمية له، يرجع ذلك جزئياً إلى محدودية توفر الكتب بسبب قلة نسخها المطبوعة. تعقبت المؤلفة هذه الأعمال النادرة وسلّطت عليها الضوء من خلال التحليل النصي الدقيق، والأنحراط المتعمق في السياقات الدينية والاجتماعية والسياسية. تحدد المؤلفة إذا كانت هذه النصوص تنتمي تأثير الاستغراب أم لا، فهي تعيد دمج الروايات المغاربية قبل عام 1945 في تاريخ ودراسة الأدب العربي الحديث.

يتضمن الكتاب سبعة فصول هي على النحو الآتي: الفصل الأول "المغرب العربي والغرب: نحو بناء خطاب غربي"؛ ثم الفصل الثاني "من الشرق الأقصى إلى الغرب المسترد الحضارة الفرنسية، التحول الديني، والاستيعاب الثقافي"، والفصل الثالث "الغرب والقصائد البربرية: مواجهات مغربية مع الغرب قبل الاستعمار"، والفصل الرابع "لا فرانس، موي: الحب والافتتاح مع الغرب"، والفصل الخامس: "الغرب والمرأة الشرقية إنقاذ ضحية الرجل الشرقي؟"، والفصل السادس "المرأة المغاربية الجديدة والغرب: من الغرب إلى الأفق"، والفصل السابع "نهاية الوهم: خيبة الأمل والاغتراب والتضليل".

21. *Contemporary Thought in the Muslim World*, by Carool Kersten, Abingdon: Routledge, June 2019, 228 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الفكر المعاصر في العالم الإسلامي"، مؤلفه: كارول كيرستن، وهي باحثة في "دراسة الإسلام والعالم الإسلامي" في كينجز كوليديج المملكة المتحدة، له "تاريخ الإسلام في إندونيسيا" و"الكوزموبوليتانيون والزنادقة: المثقفون المسلمون الجدد ودراسة الإسلام".

يتضمن الكتاب ثمانية فصول هي على النحو الآتي: الفصل الأول عن "مشكلة التصنيف: تصنيف المثقفين المسلمين المعاصرين"، ثم الفصل الثاني عن "فلسفات المعرفة: التراث والعقل"، فالثالث عن "الكتاب: الطرق البديلة في التعامل مع القرآن"، والفصل الرابع عن "الأبعاد الروحية للفكر الإسلامي المعاصر: الصوفية اليوم، علم النفس، الأدب، وأسلمة المعرفة"، والفصل الخامس موضوعه "الإسلام والسياسة وفكرهما عن العلمانية والحرية والديمقراطية"، يليه الفصل السادس "الشريعة: نظام قانوني إسلامي أم توجيه أخلاقي؟"، يتبعه الفصل السابع عن "التعامل مع الاختلاف والتعددية: التحرر والتسامح وحقوق الإنسان"، وأخيراً الفصل الثامن "قضايا في القرن الحادي والعشرين: العولمة وعلم البيئة والأخلاقيات الطبية"

22. Rethinking Reform in Higher Education: From Islamization to Integration of Knowledge, Ziauddin Sardar and Jeremy Henzell-Thomas, Herndon: IIIT, August 2017, 226 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "إعادة التفكير في إصلاح التعليم العالي: من الأسلمة إلى تكامل المعرفة"، مؤلفا الكتاب: ضياء الدين سردار وجيريمي هنزيل توماس؛ سردار ناقد مستقبلي وثقافي، وهو معروف بدراساته عن المستقبلات؛ أستاذ القانون والمجتمع في جامعة ميدلسكس في لندن، وتوماس باحث مشارك (وزميل زائر سابق) في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة كامبريدج. زميل في الجمعية الملكية للفنون.

إن إصلاح التعليم العالي في المجتمعات الإسلامية هو باختصار تحوّل نموذجي مدفوع باعتبارات مهمة بما في ذلك أهداف التعليم نفسه، الأمر الذي قد يتطلب إصلاح التخصصات المطروحة، وإيجاد تخصصات جديدة، وكذلك العمل بالتزامن مع المعارف الحالية والسابقة مع الأخذ في الاعتبار المعايير الأخلاقية والروحية للمجتمع الإسلامي، والمبادئ التوجيهية التي تعمل في ضوءها، التي بدورها تحدد الأساس الذي تبنى عليه تكوينها وهويتها الروحية. وبدلاً من خلق انقسامات، يعترف إصلاح التعليم العالي في المجتمعات الإسلامية بتعددية وتنوع العالم المترابط الشبكي الحديث، ويسعى إلى إزاحة المناهج غير المثمرة وأحادية المعرفة، والانحياز إلى فهم أوسع وأكثر إبداعاً للواقع؛ لأنه يعيش في بيئة وثقافات مختلفة. الاعتدال والتوازن والاتصال الفعال سمات رئيسية يجب أن تتضمنها الفلسفة الكامنة خلف عملية الإصلاح.